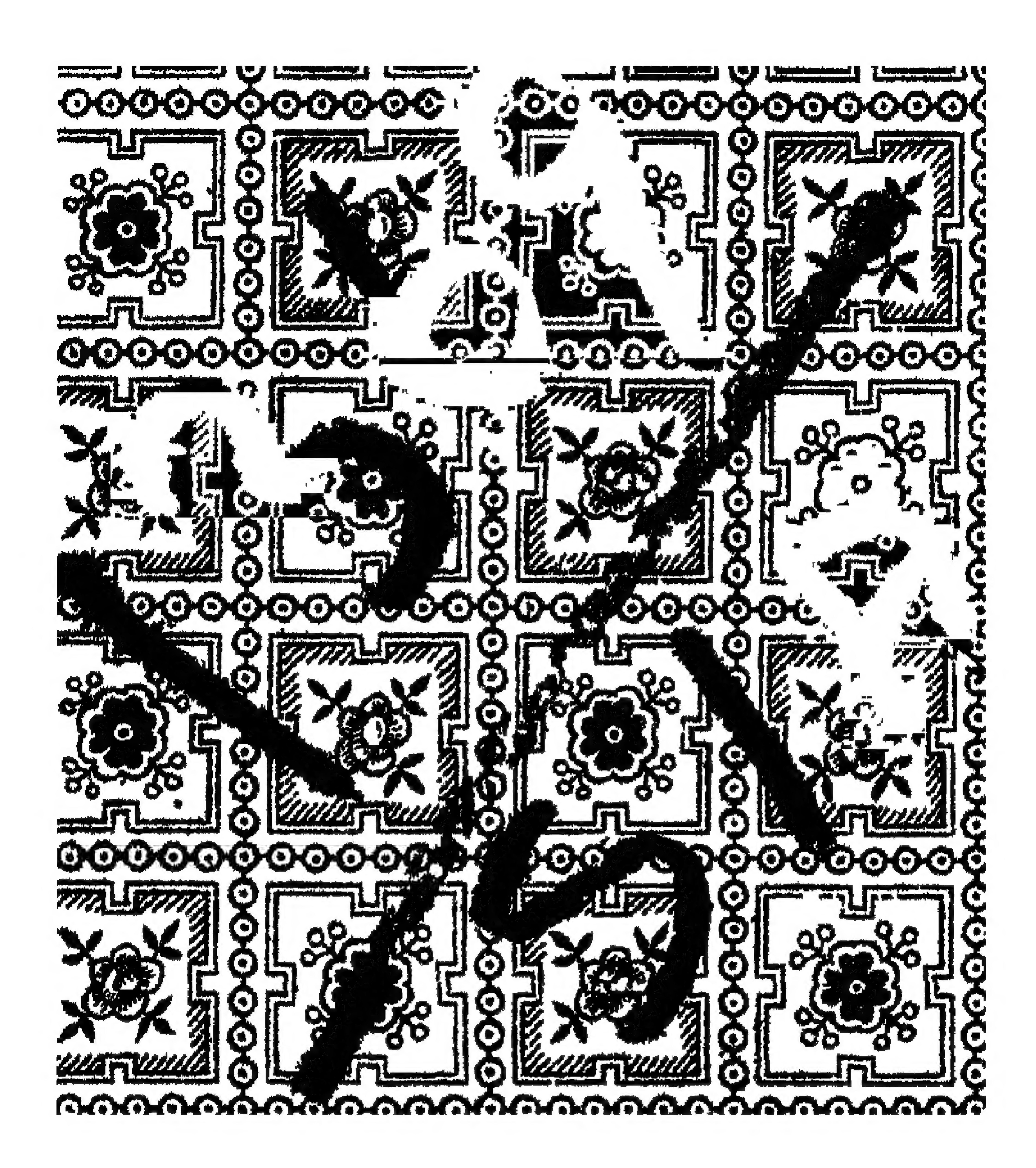


هذا تسبيع لبعض الفضلاء على قصيدة البردة للإمام البوصيري في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

ويليه تخميس الأبيات الموسومة بالمناجاة لقاضي الحاجات للإمام السهيلي نفعنا الله به آمين

(طبع بالمطبعة الميمنية)
على نفقة أصحابها (مصطفى البابي الحلبي وأخويه) بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد جاء بالآيات والحكم * مبشرا ونذيرا جملة الأمم
ومخبرا عن عهود الخلق فى القدم * وموصلا لخبر الاحباب فى الحرم
فقلت للقلب لما طاش من ألم * أمن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

محمد أوقع الاحشا بصارمة * لا ينطفى حرها يوما بساجمة
سألت نفسى ونفسى غير سالمة * هل من صبابة قلب فيك حاكمة
أومن شجون لشمل الشوق ناظمة * أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
وأومض البرق فى الظلماء من اضم

محمد فى هواه القلب صار فتى * فلا أراه الى الأغيار ملتفتا
لكن قلبى يكتم الوجد عنه عنتا * فقلت تنكر حبا بعد ما نبتا
ان كنت تزعم أن الحب مانبتا * فالعينيك ان قلت اكففا همتا
ومالقلبك ان قلت استفق يهم

محمد حبه فى الصب يضطرم * والصب من أجله فى الهم منكتم
وكان يحسب أن الحب منكتم * والجسم منسقم والدمع منسجم
أيختفى حال من فى قلبه ألم * أيحسب الصب أن الحب منكتم
ما بين منسجم منه ومضطرم

محمد خير خلق الله والرسل * ودينه ناسخ الاديان والملل
ياللائمى كف عن لومى وعن عذلى * فقد محص الحق لا تطنب ولا تطل
هيهات تخفى الهوى ياصاحب العلل * لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل
ولا أرقت لذكر البان والعلم

محمد

محمـــد فى الدجى آياته ظهـرت * غاب الظلام وشمس الوحى قد طلعت
نيران وجدك مذ أحببته وقدت * والنفس عن كل ما تلويه قد زهدت
شواهد الحب من وجد عليك بدت * فكيف تنكر حبا بعـد ما شهدت
به عليك عدول الدمع والسقم

محمد حزنه أجرى الدموع سـنا * خطان كالعنم منها عليـك قنا
والخد منك يرى صفرة الورد بنا * فذاك الاثر للوجد منك عنـا
بالقلب للناس والاسـان فيك ثنـا * وأثبت الوجد خطى عبرة وضنى
مثل البهار على خديك والعنم

محمـــد طيفـه والله أقلقنى * وسيل دمعى على خدى أغرقنى
فقلت حين نأى صبرى وفارقنى * ونوح ورق على الاغصان شوقنى
ولائمى بأليـم اللـوم أحرقنى * نعم سرى طيف من أهوى فأرقنى
والحب يعترض اللذات بالالم

محمـد مذ بدا فى الليـل مقمرة * وأوجه البشر بالاسفار مسـفرة
أضحت شموس الهدى للحق مظهرة * ومذ نأى صارت الدنيا مكدرة
دعنى فنار الاسى فى القلب مسعرة * يا لائمى فى الهوى العذرى معذرة
منى اليك ولو أنصفت لم تلم

محمـد سره قد لاح من خبرى * ومهجتى فى ضرام الخوف فى سعر
وانى فى الهوى منـه على خطر * لام العـذول على شاع من السهر
فقلت لا تلحنى فى الحكم والقـدر * عـدتك حالى لا سرى بمستتر
عن الوشاة ولا دائى بمنحسم

محمد وجده فى القلب موضعه * وكل نصح فقلب الصب يمنعه
يا عاذلا عن هوى فى السر مطلعه * أكفف ملامك عمن ليس ينفعه
ودع فتى عن هواه لست ترفعه * محضتنى النصح لكن لست أسمعه
ان المحب عن العـذال فى صمم

محمد سره فى السر ينصح لى * بحسن ظن بربى قاصد الوصل
لاتنصحن عذولى است فى عملى * نفس المحب عن العذال فى عذل
وصل الحبيب اليه غاية الامل * انى اتهمت نصح الشيب فى عذلى
والشيب ابعد فى نصح عن التهم

محمد بهرت آياته وعلت * على السما ولكل الخلق قد نصحت
قلوب أهل التقى والسعد قد قبلت * نفوس أهل الشقا والبغى قد نفرت
ياويح نفسى الى الخيرات ما لحظت * فان أمارتى بالسوء ما اتعظت
من جهلها بنذير الشيب والهرم

محمد ما رأت نفسى به ضررا * لكنها ماوفت شيأ بما أمرا
ولادنت لمقام بالتقى عمرا * ولا اتقت ربها اذ عيبها ظهرا
وما النفسى من الاعمال ماذخرا * ولا أعدت من الفعل الجميل قرى
ضيف ألم برأسى غير محتشم

محمد كل ضيف جاء يكرمه * وكل أمته بذاك يأمره
ياويح من قد أتاه الشيب ينذره * ولم يعظمه بل لاشك ينكره
ومنذ صاحبنى مازلت أحقره * لو كنت أعلم انى ما أوقره
كتمت سرا بدالى منه بالكتم

محمد صارف نفسا جهالتها * اذا سعت فى سبيل الله غايتها
ألوم نفسى تمادت فى ضلالتها * تسعى الى البغى سعيا من دناءتها
وفى هواها تعدت عن هوايتها * من لى برد جماح من غوايتها
كما يرد جماح الخيل باللجم

محمد ما رأت نفسى لغفلتها * أنواره بل سعت لنيل شقوتها
وعاشرت هذه الدنيا بشهوتها * وماصحت أبدا من سكر غفوتها
ياقلبى ارفع وخالف قبح صبوتها * فلا ترم بالمعاصى كسر شهوتها
ان الطعام يقوى شهوة النهم

محمد

محمد قد سعى فى عمره عملا * ولم تمل نحوه نفس عصت كسلا
كم ذا أكرر من نصح لها عذلا * وهى استمرت على العصيان والخيلا
اياك معتادها واسمع لها مثلا * والنفس كالطفل ان تهمله شب على
حب الرضاع وان تفطمه ينفطم
محمد منها ما ان تمنيه * من الرشاء وما مالت لتبليه
فكن باغضابها لله مرضيه * وحظها ان تمته كنت محييه
فاهجر مناها وكن بالصبر قاليه * فاصرف هواها وحاذر أن توليه
ان الهوى ما تولى يصم أو يصم
محمد آيه بالنصح عاصمة * نفسا عن البغى تابت وهى هائمة
لاح المشيب ونفسى عنه نائمة * لكن على البغى فى الدنيا مداومة
ان رمت اصلاحها تب وهى عازمة * وراعها وهى فى الاعمال سائمة
وان هى استحلت المرعى فلا تسم
محمد صارت الآيات نازلة * عليه بالوعظ للخيرات قائلة
ظلومتى قد غدت للظلم مائلة * عمياء عن الخير نحو الشر عاجلة
كم ضيعت فى الهوى فرضا ونافلة * كم حسنت لذة للمرء قاتلة
من حيث لم يدر أن السم فى الدسم
محمد مرشد للخلق فاتبع * ودع سواه ولا تكن بمستمع
فعش بعيش كبير عيش مقتنع * واشرب لتروى شرابا غير ممتنع
لا تطمعن فهلاك النفس فى الطمع
واخش الدسائس من جوع ومن شبع
فرب مخمصة شر من التخم
محمد ظهرت آياته وبدت * وانصح بها النفس عن غى به اجترأت
على مخالفة الكتب التى قرئت * ان لم تكن علة العصيان قد برأت

واستغفر الله مما جوفها ملأت * واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت
من المحارم والزم حمية الندم

محمد أمره مع نهيه حكما * وقل من لهما في الخلق مستلما
لان نفسا وشيطانا قد احتكما * هما العدوان فاحذر لا تولهما
قد عم شرهما وازداد مكرهما * ولا تطع منهما خصما ولا حكما
فأنت تعرف كيد الخصم والحكم

محمد أفضل الاملاك والرسل * ودينه أقوم الاديان والملل
فالعمر ضاع بلا علم ولا عمل * أكثرت نهي ولم أنظر الى زللى
زخرفت قولى ولم أقلع عن العمل * أستغفر الله من قول بلا عمل
لقد نسبت به نسلا لذى عقم

محمد أحسن الخلق وأغربه * وعظا ونصحا واقلاعا عن الشبه
أقول قولا ولم أعمل بموجبه * وكيف يوقظ وسنان لمنتبه
أرى مقالى لفعلى غير مشتبه * أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به
وما استقمت فما قولى لك استقم

محمد نفسه لم تمس حائلة * عن النصائح للخيرات كاملة
مجمعنا في رياض العدن عالية * ياويح نفسى غدت للشر فاعلة
دامت عن الخير والطاعات مائلة * ولا تزودت قبل الموت نافلة
ولم أصل سوى فرض ولم أصم

محمد شرعه في الكون ما أفلا * والعمر ضاع ولم أبلغ به عملا
تعودت نفسى التقصير والكسلا * ولم أسارع الى طاعاتها مللا
ولم أقم ساعة في الليل مبتهلا * ظلمت سنة من أحيا الظلام الى
ان اشتكت قدماه الضر من ورم

محمد في الورى كل الفخار حوى * كم من حكى ثقة من فضله وروى

وواصل

وواصل الصوم تخصيصا له وطوى

وما اشتكى قط من جوع وفرط جوى

ولم يرد عرض الدنيا لاجل هوى * وشد من سغب أحشاءه وطوى

تحت الحجارة كشحا مترف الادم

محمد خير خلق الله فى الكتب * خلقا وخلقا وفى مجد وفى حسب

وقدره شامخ فى أرفع الرتب * ورأسه مطرق فى الارض من رهب

واختار فقرا عن الاموال والذهب * وراودته الجبال الشم من ذهب

عن نفسه فاراها أيما شمم

محمد نزهت عنا سريرته * لانه مصطفى المولى وخيرته

لعلمه أن مولاه ذخيرته * لم تلتفت قط للدنيا بصيرته

وعاش بالزهد والدنيا أسيرته * وأكدت زهده فيها ضرورته

ان الضرورة لا تعدو على العصم

محمد حسن فيما بدا وبطن * فلم ينل غير قوت فى الورى وسكن

أغنى البرية نفسا للقناعة من * يأبى زخارفها سرا له وعلن

ولا لها اضطر فى حين ولا زمن * وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من

لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد قد هدانا من ضلالة غى * هو الكريم الذى بالجود جاد على

ميت القلب من نور الهداية حى * أحب من حبه ذخرى وفرض لدى

عسى يقول غدا فى الحشر أدن الى * محمد سيد الكونين والثقلى

ن والفريقين من عرب ومن عجم

محمد فى خصال الفضل منفرد * على شفاعته فى الحشر أعتمد

لقد حوى معجزات ما لها عدد * لبحر افضاله كل الورى يرد

له اللواء بيوم الحشر منعقد * نبينا الآمر الناهى فلا أحد

أبر فى قول لا منه ولا نعم

محمد شرعه تعلو مكانته * هو الامين وأمن العبد طاعته
هو الهمام الذى شاعت مهابته * هو الشجيع الذى فاقت شجاعته
هو المجيب اذا نادت جماعته * هو الحبيب الذى ترجى شفاعته
لكل هول من الاهوال مقتحم

محمد منه ترجو نيل مشربه * هدى الضلال بحق غير مشتبه
رسول رب تعالى فى تحببه * حباه من فضله حبا باقربه
لم يبق فى الحق من ريب ومن شبه * دعا الى الله فالمستمسكون به
مستمسكون بحبل غير منفصم

محمد وجهه كالشمس فى الافق * وريحه قد ذكا عرفا المنتشق
وكفه بالعطا كالبحر فى غدق * والقلب من خوف مولاه على قلق
سبحان مولى برا المختار من علق * فاق النبيين فى خلق وفى خلق
ولم يدانوه فى علم ولا كرم

محمد منه أهل النور تقتبس * فى علمه كل علم الناس منغمس
رأواله حضرة مجلاها قدس * عن نيل رتبته العلياء قد يئسوا
وأمهم ليلة المعراج قد أنسوا * وكلهم من رسول الله ملتمس
غرفا من البحر أورشفا من الديم

محمد مجده من فوق مجدهم * بجاهه فليرجوا نيل قصدهم
مواجهون غدا الوصل سعدهم * اليهم المصطفى حل لعقدهم
وعاكفون عليه وقت وردهم * وواقفون لديه عند حدهم
من نقطة العلم أو من شكلة الحكم

محمد أخجلت للشمس بهجته * وفاق بالبدر عند الهم طلعته
ونوره تملأ الدنيا أشعته * من استجار به زالت ضرورته
مكمل الخلق ترضى الرب سيرته * فهو الذى تم معناه وصورته
ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

محمد

محمد فى العلى أعلى أماكنه * أعطاه رب عطاء من خزائنه
فاجهد الكفر قهرا فى مساكنه * وأظهر الدين حقا من معادنه
فهو الفريد كمالا فى ميامنه * منزه عن شريك فى محاسنه
فجوهر الحسن فيه غير منقسم

محمد خير خلق الله كلهم * جاؤا عطاشا فوفاهم بريهم
فرشد الخلق حقا بعد غيهم * وعونهم وغياث عند عيهم
ان شئت تنشر مدحا عند طيهم * دع ما ادعته النصارى فى نبيهم
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

محمد مدحه قد جاء فى الصحف * وقد أتى نعته فى الذكر من سلف
لو مدحت جميع الدهر لست تفى * واكتب وقل ثم لا تخشى من السرف
لكن لمدح رسول الله ذا شغف * وانسب الى ذاته ما شئت من شرف
وانسب الى قدره ما شئت من عظم

محمد ربه فى الخلق جمله * فى الخلق كله فى السر فضله
سبحان من ذا الذى بالزهد كمله * وبالهدى لجميع الخلق أرسله
وبالمحبة والتقريب أهله * فان فضل رسول الله ليس له
حد فيعرب عنه ناطق بفم

محمد اذ علا متن السماء سما * نور الهدى لم يزل فى وجهه علما
اذ قد أتى بفصيح النطق مبتسما * كالدر منتثرا حسنا ومنتظما
من أصبح الملأ الاعلى له خدما * لو ناسبت قدره آياته عظما
أحيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

محمد فاز من قرب بمطلبه * وجاز سبعا طباقا فى تقربه
وللبراق افتخار عند مركبه * جاء الكتاب بلا ريب ولا شبه
ومذ أطعناه واخترنا لمذهبه * لم يمتحنا بما تعيي العقول به
حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

محمد مثله فى الخلق ما اشتهرا * قد قصر العقل عن معناه واستترا
وكل مدح طويل فيه قد قصرا * وفيه كل بليغ فى الورى حصرا
ماذا يقولون فى أوصافه الشعرا * أعيى الورى فهم معناه فليس يرى
للقرب والبعد منه غير منفحم

محمد لم يصل اليه من أحد * فى الفضل من أزل الازمان للأبد
وأعجز الوصف فيه كل مجتهد * فالآى رسول الله من عدد
ان السعادة حقا لم تنل بيد * كالشمس تظهر للعينين من بعد
صغيرة وتكل الطرف من أمم

محمد برأ البارى خليقته * يحلو الاجاج اذا ماس ريقته
هو الذى فاز من يقفو طريقته * بوصف نفسك لم تدرك رقيقته
والخلق لو جهدت ليست مطيقته * وكيف يدرك فى الدنيا حقيقته
قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

محمد مدحتى فى حقه قصر * فما تشابهه شمس ولا قمر
مدحته واليه المدح مفتقر * وكل ذى لسن عن وصفه حصروا
وكل طول امتداح فيه مختصر * فمبلغ العلم فيه أنه بشر
وأنه خير خلق الله كلهم

محمد كم بدت آياته وبها * زادت مراتب من بالصدق لاذ بها
وحل من شرف أعلى مناصبها * وفاقها أى فوق فى مناقبها
لا ينقضى أبدا معنى غرائبها * وكل آى أتى الرسل الكرام بها
فانما اتصلت من نوره بهم

محمد درة يزهو تراقبها * جلت مراتبها من ذا يناسبها
شمس وبدر ونجم فى مطالبها * تكرماوبه تعلو مناصبها
والانبياء به تصفو مشاربها * فانه شمس فضل هم كواكبها
يظهرن أنوارها الناس فى الظلم

محمد

محمد ضوءه البراق مؤتلق * وفي دجى شعره من فرقه خلق
الثغر كاللؤلؤ المكنون متسق * وكفه بالندى كالغيث يندفق
وطيب نشر حكاه مسكه العبق * أكرم بخلق نبي زانه خلق
بالحسن مشتمل بالبشر متسم

محمد ذو العطا جودا بلا سرف * فانه واله بالحسن واللطف
يا واصف المصطفى والله لست تفي * لو قلت في وصفه دهرا ولم تقف
بحر لمغترف غوث لملتهف * كالزهر في ترف والبدر في شرف
والبحر في كرم والدهر في همم

محمد قد هدانا من مقالته * لما أتانا بصدق من رسالته
كانه البدر يبدو وسط هالته * كانه الغيث يرجى حسن حالته
كانه الليث يخشى من بسالته * كانه وهو فرد من جلالته
في عسكر حين تلقاه وفي حشم

محمد حازه في الكون من شرف * فاق البرية في حلم وفي لطف
وفي جمال وفي حسن وفي ترف * وفي ابتسام وفي نطق وفي طرف
اذا تكلم قلت الدر في شرف * كانما اللؤلؤ المكنون في صدف
من معدني منطق منه ومبتسم

محمد شرف الله وعظمه * وزاده رفعة حقا وكرمه
يا فوز من زار مثواه ويممه * ونال من ام ذاك الترب أعظمه
يا طيب عيش لمن أضحى معظمه * لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه
طوبى لمنتشق منه وملتثم

محمد قد علا الآيات مفخره * من كل فضل حوى أضعاف أوفره
هو المشار اليه يوم محشره * هو المقدم فضلا في تأخره
فمن جاء بحكم من مصوره * أبان مولده عن طيب عنصره
يا طيب مبتدا منه ومختتم

محمد أذهب الكفار أمنهم * قد خيب الله للاعداء ظنهم
في يوم مولده راحوا كأنهم * قد لامسوا من عظيم الهول جنهم
يوم صبيحته تطيل حزنهم * يوم تفرس فيه الفرس أنهم
قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

محمد فوق أعلى المجد يرتفع * وكل عال سوى علياه يتضع
في يوم مولده الانوار ترتفع * حتى غدت بقصور الشام تلتمع
حقا وفي وجوه أصنامهم تقع * وبات ايوان كسرى وهو منصدع
كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

محمد نوره قد صار غير خفي * فأصبحت زمرة الكفار في تلف
فأيقنوا بزوال الملك والشرف * لما تساقط في الايوان من شرف
وبات كسرى بهم غير منصرف * والنار خامدة الانفاس من أسف
عليه والنهر ساهي العين من سدم

محمد أخمد النيران جمرتها * يوم الولادة حارت فيه فكرتها
حتى بدت لجميع الخلق حيرتها * لما بدا من بني عدنان خيرتها
أطاشت الفكر والالباب حيرتها * وساء ساوة أن غاضت بحيرتها
وردوا ردها بالغيظ حين ظمي

محمد خير خلق الله والرسل * وناسخ الكفر والاديان والملل
مغير النظم من عاداته الاول * فالماء والنار قد صارا على البدل
نار المجوس خبت والماء لم يسل * كأن بالنار ما بالماء من بلل
حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

محمد شمسه في الكون لامعة * رقاب أعدائه بالذل خاضعة
بمولد المصطفى الاعلام رافعة * والحق يشرق والاخبار شائعة
والارض ترجف والآيات طالعة * والجن تهتف والانوار ساطعة
والحق يظهر من معنى ومن كلم

محمد

محمد مرسل بالجود خص وعم * هو المكرم حقا من عصاه ظلم
فبرق أنواره يجلو لكل ظلم * ولم يزل أهل كفر في عمى وصمم
دليله واضح أعلامه كعلم * عموا وصموا فاعلان البشائر لم
تسمع وبارقة الانذار لم تشم

محمد دينه العالي مباينهم * قد زلزلت ان تؤمنهم أماكنهم
وحركت بالاسى منهم سواكنهم * وارتاع خائفهم أيضا وآمنهم
وذل من كان في حرب يعاونهم * من بعد ما أخبر الاقوام كاهنهم
بان دينهم المعوج لم يقم

محمد امره في غاية العجب * اذ رأى أنباؤه في سالف الحقب
أخبارهم قد رأوا ما خط في الكتب
فانكروا الصدق وانقادوا الى الكذب
من بعد ما أصبحوا في غاية الرهب * وبعد ما عاينوا في الافق من شهب
منقضة وفق ما في الارض من صنم

محمد اذ أتاهم جنهم رجموا * عن السماء بشهب النار فوقهم
فاحرقت من دنا منهم فهم حجم * فكل مسترق للسمع مرتجم
كانوا دهورا على الكفار يزدحموا * حتى غدا عن طريق الوحي منهزم
من الشياطين يقفوا اثر منهزم

محمد جاء في ليلة مزينة * بكل زينة أنواره منوعة
وفي مخاوف بالباسا مروعة * يرون من شهب فيهم موجهة
لا يقدرون على الاقبال من جهة * كأنهم هربا ابطال أبرهة
أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي

محمد بالحصى أعداءه رجما * والجيش أعقبه بالرمي فانهزما
في راحتيه الحصى تسبيحه علما * وما رماهم ولكن الاله رمى
حتى أصابوا من الاحجار كل عمي * نبذا به بعد تسبيح ببطنهما

نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

محمد كم له الآيات واردة * بالعدل صادقة والحق شاهدة
أضحت عليه وحوش البر عائدة * لما رأت بره فيها مشاهدة
لما دعا شجرا فى الارض صاعدة * جاءت لدعوته الاشجار ساجدة
تمشى اليه على ساق بلا قدم

محمد نحوه الاشجار قد طلبت * لما دعاها أتت طوعا وما وقفت
وكل أغصانها بالوجد قد لعبت * وشقت الارض لمح العين وانصدعت
بأمره فتراها عند ما ذهبت * كأنما سطرت سطرا لما كتبت
فروعها من بديع الخط فى اللقم

محمد كم له الآيات ظاهرة * له أياد كموج البحر زاخرة
ومقلة لم تزل فى الليل ساهرة * لما ارتقى فرأى الآيات باهرة
ولم تزل ليلة الاسرا مسامرة * مثل الغمامة أنى سار سائرة
تقيه حر وطيس للهجير حمى

محمد مرسل بالحق أرسله * الهنا وعوض العلم فضله
جبريل شق له قلبا وغسله * وأخرج الغل منه ثم جمله
ملاه علما وايمانا وكمله * أقسمت بالقمر المنشق ان له
من قلبه نسبة مبرورة القسم

محمد بالندى والجود كالديم * هو النبي العلى الطاهر الشيم
أكرم بخاتم رسل الله كلهم * هو البشير النذير أكرم النسم
وموئل الفضل والاحسان والنعم * وما حوى الغار من خير ومن كرم
وكل طرف من الكفار عنه عمى

محمد وأبو بكر قد اختفيا * بالغار ثم عن الكفار قد خفيا
فحفه اللطف من رب به حفيا * وجاء بالنصر والتأييد مقتفيا
بقدرة الله اذ بالله قد كفيا * فالصدق فى الغار والصديق لم يريا

وهم

وهم يقولون ما بالغار من ارم

محمد هو والصديق اذ نزلا * بخير غار فعادوا عنه ماذهلا
قد خيم الطير سترا فوقها وعلا * والعنكبوت أجادت نسجها حللا
وحين قد أبصروا بالغار ما حصلا * ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على
خير البرية لم تنسج ولم تحم

محمد منقذ الهلكى بمذهبه * هو الحبيب الذى نلنا الرشاد به
انى انى كل حالاتى ألوذ به * قد التجأت بقلبى فى تقلبه
فرفعتى وسموى فى تحببه * ماسامنى الدهر ضيما واستجرت به
الا ونلت جوارا منه لم يضم

محمد فزت من عيشى بارغده * مستمسكا بوثيق من تعبده
ولا بلغت منى الا بسودده * ولا وجدت شفا الا بمورده
فى يومه فاز من يرجوه أوغده * ولا التمست غنى الدارين من يده
الا استلمت الندى من خير مستلم

محمد من عليه الله أنزله * قرآن وحى بجبريل وفضله
بهيبة وبها مولاه جمله * وبالغمامة أنى سار ظلله
وبالشفاعة يوم الحشر أهله * لا تنكر الوحى من رؤياه ان له
قلبا اذا نامت العينان لم ينم

محمد قاهر الاعدا بقوته * منزه عن شريك فى مودته
على رسالته من قبل بعثته * قد دلنا بدليل عن فتوته
أتى بوحى فصيح عند غربته * فذاك عند بلوغ من نبوته
فليس ينكر فيه حال محتلم

محمد قد أراه الله من عجب * كقاب قوسين أو أدنى بلا حجب
هو الرسول بلا شك ولا ريب * من لم يقربذا قد باء بالغضب
وهو المنزه فى الدعوى عن الكذب * تبارك الله ما وحى بمكتسب

ولا نبي على غيب بمتهم

محمد فى السما بدر ملاحته * وفى الثرى بالندى بحر سماحته
كم أعيت العرب فى نطق فصاحته * كم أنقذت عصباها لكى نصاحته
كم يسرت عسرا منا استماحته * كم أبرأت وصبا باللمس راحته
وأطلقت أربا من ربقة اللمم

محمد أحيت الاموات دعوته * وقد أماتت لحى النفس نقمته
وكم شفت سقم ذى العاهات ريقته * وفرقت شمل أهل البغى صدمته
كم أشبعت جائعا عطشان رؤيته * وأحيت السنة الشهباء دعوته
حتى حكت غرة فى الاعصر الدهم

محمد قد دعا بالغيث جىء لها * مارد كفيه الابعد صائبها
وروت الارض سحا من سحائبها * من بعدما أجدبت أرض جوانبها
لما دعا المصطفى جاءت بصيبها * بعارض جاد أوخلت البطاح بها
سيبا من اليم أو سيلا من العرم

محمد فيه أمداح قد اشتهرت * أفواه مداحه من طيبها عطرت
أوصافه الغر تجلو كلما ذكرت * والسن وصفت أمداحه افتخرت
يامن رأى مدحتى فى المصطفى وفرت * دعنى ووصفى آيات له ظهرت
ظهور نار القرى ليلا على علم

محمد مدحه يشفى به السقم * وحسن أوصافه كالروض يبتسم
هو الرسول الذى ألفاظه حكم * بجوهر خالص ليست له قيم
وان يكن قدره العالى له عظم * فالدر يزداد حسنا وهو منتظم
وليس ينقص قدرا غير منتظم

محمد مدحه فى النظم صار حلا * وقدره فى الورى فوق النجوم علا
أتل الضحى واتل نونا واتل ما نزلا * بكوثر وألم نشرح تجده على
كل الانام تسامى رفعة وعلا * فما تطاول آمال المديح الى
ما

مافيه من كرم الاخلاق والشيم

محمد كم له للناس معجزة * وفى مقالته للخلق موعظة
وكل آياته بالحق محكمة * علت له عند رب العرش منزلة
وكل أوصافه فى الكتب منزلة * آيات حق من الرحمن محدثة
قديمة صفة الموصوف بالقدم

محمد لم يزل بالآى يزجرنا * ينهى عن السوء والفحشاء ويأمرنا
بالبر والخير والتقوى يذكرنا * ورحمة الله فى العقبى يبشرنا
أعظم بآى بها المختار ينذرنا * لم تقترن بزمان وهى تخبرنا
عن المعاد وعن عاد وعن ارم

محمد جا بآيات مبرزة * على الصراط لتاليها مجوزة
أعظم بآى من النيران محرزة * ومعجزات جليلات معجزة
مصونة بحمى الديان محرزة * دامت لدينا ففاقت كل معجزة
من النبيين اذ جاءت ولم تدم

محمد كلنا نلنا الامان به * اذ جاءنا باهرات غير مشتبه
مخلصات من التشكيك والعمه * منزهات عن الاضداد والشبه
من يتلها لم يكدر صفو مشربه * محكمات فما يبقين من شبه
لذى شقاق ولا يبغين من حكم

محمد قد محا ما كان من كذب * بآية قد شفت من علة الريب
فيها الغنى والمنى والفوز بالارب * لمن يروم التدانى أقرب القرب
قد أعجمت فصحاء العجم والعرب * ما حوربت قط الا عاد من حرب
أعدى الاعادى اليها ملقى السلم

محمد نوره من نور وامضها * قد فاز من شربه من عذب فائضها
وخاب من رام اتيانا بناقضها * قل بفكرك رأيا فى غوامضها
مجد علو ما تعالت عن مناقضها * ردت بلاغتها دعوى معارضها

ردالغيور يدالجاني عن الحرم

محمد في العلي عن قول ذي الحسد * آياته الغر أسرار من الصمد
فيها علوم بلا حد ولا عدد * فليس يحصرها ادراك مجتهد
ما مثلها آية في سالف المدد * لها معان كموج البحر في مدد
وفوق جوهره في الحسن والقيم

محمد لم يزل ظهرا بواطنها * لان مشهوره بطنا غرائبها
لاحت بنور الهدى حقا كواكبها * وظلمة الشرك قد زالت غياهبها
أعظم بها شرفت قدرا مواهبها * فما تعد ولا تحصى عجائبها
ولا تسام على الاكثار بالسأم

محمد ربه الرحمن خوله * آياته ولها بالفضل أهله
اذا تلاها لسان صادق فله * نور مبين سناء الحق جمله
طوبى لقارئها فالله كمله * قرت بها عين قاريها فقلت له
لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

محمد قد رقي فوق السما برضا * بنور آيات حق للوجود أضا
فيا سعيدا بها في الدهر قد حفظا * حافظ بها واتعظ منها بها وعظا
يامن قراها لخوف النار متعظا * ان تتلها خيفة من حر نار لظى
أطفأت حر لظى من وردها الشيم

محمد قد صفا من طيب مشربه * من كان يكثر منها في تقربه
يافوز قارئها في جمع مطلبه * قد فزت والامل الاقصى ظفرت به
فنورها مطفئ للنار فاحظ به * كأنها الحوض تبيض الوجوه به
من العصاة وقد جاؤه كالحمم

محمد لم يذر في الحق مجهلة * بالآى ايضاحها لم يبق مشكلة
أعظم بها عظمت قدرا ومنزلة * أنوارها لم تدع في الخلق معضلة
كالشمس والبدر ايضاحا وتكملة * وكالصراط وكالميزان معدلة
فالقسط .

زالقسط من غيرها فى الناس لم يقم

محمــد دائمــا للنـاس يذكرها * يوما وليلا ولم يبرح يكررها
وكم لهـا بركات ليس يحصرها * من جاء بالقلب والعينين ينظرها
فـا أشد عمى من ليس يبصرها * لاتعجبن لحسود راح ينكرها

تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

محمـد نوره كالشمس فى الاسـد * تبا لمنكره بالبغى والحســد
قد مال منكر آيات عن الرشـد * مخلد فى جحيم لاالى الامـد
اذ كان الحاده فى الواحد الصمد * قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد

وينكر الفم طعم الماء من سقم

محمــد نال راج منك راحتــه * ومد عبد على علياك راحتــه
يامن بحار الندى تحكى سخاوته * جودا وبطاب راجوه استماحته
ومن يفيض على الراجى سماحته * ياخير من يمم العافون ساحته

سعيا وفوق متون الاينق الرسم

محمد أفضــل الامــلاك والبشر * هو الذى خص بالتسليم من حجر
والجذع حن له من يابس الشجر * يامن له الوصف بالتفضيل فى السور
ومن هو الغاية القصوى لمصطبر * ومن هو الآية الكبرى لمعتبر

ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

محمــد أنت خير العرب والعجم * بل أنت أفضل من يمشى على قدم
لمـا أتاك أمـين الله ذو الكرم * يدعوك للوصل والافضال والنعم
على البراق اذا ياخـير محـترم * سريت من حرم ليـلا الى حرم

كما سرى البدر فى داج من الظلم

محمــد جاءت الاملاك مقبلة * اليـك حين دعاك الله تكرمة
قطعت من مكة للقـدس مرحلة * صليت بالرسل اجلالا وتـكملة
ثم ارتقيت ترى الآيات مـنزلة * وبت ترقى الى أن نلت منزلة

من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

محمد قد رقيت السبع منتهيا * بلغت فيها الى أعلى مراتبها
واستبشرت بك أملاك بموكبها * وأسمعتك صريحا من ترحبها
وأنت فى الرسل حقا صدر منصبها * وقدمتك جميع الانبياء بها

والرسل تقديم مخدوم على خدم

محمد كنت سلطانا لموكبهم * ولم تزل أبدا صدرا لمنصبهم
قد اقتدوا بك جمعا فى تقربهم * وقدموك اماما نحو مذهبهم
واستشفعوا بك طرا من تحجبهم * وأنت تخترق السبع الطباق بهم

فى موكب كنت فيه صاحب العلم

محمد قد رقى أعلى الى الافق * ونال مالم ينل بالجهد والسبق
يا مصطفى صفوة الانسان والفرق * يا كامل الحسن فى خلق وفى خلق
مازلت ترقى الى ان غبت فى الافق * حتى اذا لم تدع شأوا المستبق

من الدنو ولا مرقى لمستنم

محمد عن سوى رب العباد جذ * للاصطفاء على كل الانام أخذ
يا من بوحدى به منى الفؤاد جذ * وجذ عن غيره والنحو منه نبذ
وهو اصطفاك على كل الانام فذ * خفضت كل مقام بالاضافة اذ

نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

محمد سيد الاملاك والبشر * يا أشرف الناس من بدو ومن حضر
لما وصلت لما تختار من وطر * وصلت بالبر وصل الامن والبشر
أعطاك مولاك كل الخير والخبر * كيما تفوز بوصل أى مستتر

عن العيون وسر أى مكتتم

محمد لم تزل تسمو على الفلك * علوت حقا على الافلاك بالنسك
يا خاتم الانبيا يا خيرة الملك * قد اصطفاك بستر غير منهتك
ورحت منتصرا فى كل معترك * فزت كل فخار غير مشترك

وجزت

وجزت كل مقام غير مزدحم

محمد فقت فى فخر وفى نسب * كل الانام وفى فضل وفى أدب
أبقيت أجرا لنا من غير ما تعب * من بعد خمسين فى خمس بلا ريب
من الفروض جزيت الخير خير أب * وجل مقدارما وليت من رتب
وعز ادراك ما أوليت من نعم

محمد بك فى الدارين جلنا * الهنا ولنور الآى أهلنا
الله بالمصطفى فى الناس فضلنا * به الى ملة الاسلام أوصلنا
و بالعناية والتوفيق كملنا * بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا
من العناية ركنا غير منهدم

محمد قد رجونا من شفاعته * لانا قد دعينا من جماعته
أهدى الينا هدايا من رسالته * فنحن خير البرايا من عنايته
ونحن أهل مغاز يوم ساعته * لما دعا الله داعينا لطاعته
باكرم الرسل كنا أكرم الامم

محمد قد أتى جهرا بدعوته * وقد محا الشرعة الاولى بشرعته
طوبى لمنتظم فى سلك أمته * ومن أتاه سريعا عند رؤيته
وحين أرسل يدعوهم لملته * راعت قلوب العدى أنباء بعثته
كنبأة أجفلت غفلا من الغنم

محمد ساق أهل الشرك والافك * الى النجاة من النيران فى الدرك
لما دعاهم الى التوحيد للملك * فاشركوا وقعوا بالشرك فى شرك
سطا بسيف لجمع الشرك منهتك * مازال يلقاهم فى كل معترك
حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

محمد صار ذا نصر بموكبه * وصار كل همام جل مطلبه
يجوس لهما ويلقى رأس مضربه * كم من قتيل يرى من كف أقربه
وهارب ضاقت الدنيا بمذهبه * ودوا الفرار فكادوا يغبطون به

أشلاء شالت مع العقبان والرخم

محمد بسيوف النصر شدتها * لم تفرج الحرب عنهم قط شدتها
مذ أبرزت عصبة الايمان نجدتها * قد استطالوا وصروف الدهر مدتها
لما رأت عصبة الطغيان حدتها * تمضى الليالى ولا يدرون عدتها
ما لم تكن من ليالى الاشهر الحرم

محمد بدل الكفار راحتهم * نصبا وبدل تشويها ملاحتهم
وقد أطال الوغى منهم نياحتهم * والسمر بالطعن قد أبدى جراحتهم
خلوا لهم بعد رغم الانف باحتهم * كانما الدين ضيف حل ساحتهم
بكل قرم الى لحم العدى قرم

محمد جا بأبطال مكافحة * صارت وجوههم بالحزن كالحة
خيولهم فى دم الاعدا سابحة * فكم بساحتهم ندب لنائحة
اذ جاءهم بجيوش غير نازحة * يجر بحر خميس فوق سابحة
يرمى بموج من الابطال ملتطم

محمد فاق كل الرسل فى الرتب * يدعو الى الله كل العجم والعرب
فليس يحجو ورب العرش من حرب * من عاند الحق بالتكذيب والريب
ولم يوافقه الا طاهر النسب * من كل منتدب لله محتسب
يسطو بمستأصل للكفر مصطلم

محمد قد حكى ينبوع مشربهم * رأوا مراد الرسول خير مطلبهم
وجاهدوا لرضاه لا لمكسبهم * ولم يزل دينهم يسمو بمنصبهم
صانوا حمى الدين مع اخلاص مأربهم * حتى غدت ملة الاسلام وهى بهم
من بعد غربتها موصولة الرحم

محمد لم يزل بالصحب فى حرب * أضحى لها النصر مكتوبا على قضب
بيض وسمر عوالى لدنة اليلب * محفوظة من ازار الشك والريب
محفوظة برداء العز فى رتب * مكفولة أبدا منهم بخير اب
وخير

وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

محمد بالوغى أضحى مقاومهم * مع الصحاب الذى هزت صوارمهم
نال السلامة من أضحى مسالمهم * ولم يزل ذو العلى الرحمن راحمهم
وغال بالهلك من أمسى مصارمهم * هم الجبال فسل عنهم مصادمهم
ماذا رأى منهم فى كل مصطدم

محمد مثله بين الورى فقدا * ومن به مؤمنا أضحى فقد رشدا
ملائك الحق مازالوا لهم مددا * وفى حروب على أعدائهم رصدا
ان لم تكن للذى قد قلت معتقدا * فسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا
فصول حتف لهم أدهى من الوخم

محمد اذ بدا نار الوغى وقدت * فعصبة المصطفى أعداءهم طردت
كم أوقدوا نار حرب فى الورى خمدت * وأخمدوا نار شرك للعدا وقدت
أهل الثبات اذا الابطال قد رعدت * المصدرى البيض حمرا بعد ما وردت
من العدا كل مسود من اللمم

محمد وغزاة الدين مذ سلكت * الى مدائن أهل الكفر قد هلكت
أستار عرض الاعادى بالقنا هتكت * بيض الوجوه ببيض الهند كم فتكت
والضاربين سيوفا بالدماء بكت * والكاتبين بسمر الخط ما تركت
أقلامهم حرف جسم غير منعجم

محمد روح أصحاب ومركزهم * فالصحب من حربهم لا شئ معجزهم
فليس عن نصرة الاسلام يحجزهم * خوف الممات ولا الاعداء يعجزهم
لحالهم صفة تسمو وتبرزهم * شاكى السلاح لهم سيما تميزهم
والورد يمتاز بالسيما عن السلم

محمد قد تلا فى الآى ذكرهم * وهم أناس أحب الله شكرهم
وهم ليوث أعز الله نصرهم * لقد حموا بالقنا والبيض مصرهم
كررمديحهم لى وأتل ذكرهم * تهدى اليك رياح النصر نشرهم

فتحسب الزهر في الاكمام كل كم

محمد والصحاب حبذا النجبا * لم تلق منهم عجـما ولا عربا
آتاهم الله عز النصر والغلبا * قد حاز كل عـدو منهم كربا
فانهم ان تراهم قد ترى عجبا * كانهم في ظهور الخيل نبت ربا

من شدة الحزم لا من شدة الحزم

محمد في الوغى كالبحر مندفقا * وجمعهم من ظهور الخيل ما افترقا
وحين سارت جيوش المصطفى فرقا * أمسى لرؤيتهم طرف العـدا أرقا
وبارز خر من أقوالهم صـعقا * طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا

فما تفرق بين البهم والبهم

محمد أشرف الخلق وخيرته * فشتتت شمل أهل الشرك زمرته
من كل ليث كحد السيف عزمته * اذا سطا وكبير تم طلعته
به فلا انتصرت والله شيعته * ومن تكن برسول الله نصرته

ان تلقه الاسد في آجامها تجم

محمد أفضل الاملاك والبشر * مبشر ونذير كاشـف الضرر
فلن ترى من ولي غير منجبر * ولن ترى من عدو غير منكسر
حظوظهم أخذوا كل على قدر * ولن ترى من ولي غير منتصر

به ولا من عدو غير منقصم

محمد روح من صلى لقبلته * أضحى عزيزا به من بعد ذلته
وفي القيامة يمحو عظم زلته * من فضله وأياديه ورحمته
فامة المصطفى فازوا بخلته * أحل أمته في حرز ملته

كالليث حل مع الاشبال في أجم

محمد جاء حقا خاتم الرسل * وشرعه ناسخ لسائر الملل
كتابه معجز لكل ذي حيل * أمسى المجادل عنه شر منجدل
قل للمعادل فيه أنت في جدل * كم جدلت كلمات الله من جدل

فيه

فيه وكم خصم البرهان من خصم

محمد صاحب الآيات مبرزة * جوامع الكلم المشهور موجزة
تالله ماعادت الايام مبرزة * كالمصطفى حاز أوصافا ومعجزة
حسنا وعلما وآدابا مميزة * كفاك بالعلم فى الامى معجزة

فى الجاهلية والتأديب فى اليتم

محمد مال قلبى نحو مشربه * وأصبح الروح مسرورا بمطلبه
وان يعقنى زمانى عن تقربه * متى أرى حرما حل الرسول به
لما تعاظم ذنبى واستجرت به * خدمته بمديح استقيل به

ذنوب عمر مضى فى الشعر والخدم

محمد فى هواه الروح طالبه * فهما القلب قد ضاقت مذاهبه
فالشعر فى كل واد هام صاحبه * وذاك أمرنجا من قد يجانبه
قد أشغلانى فوقتى مرغالبه * اذقلدانى ماتخشى عواقبه

كاننى بهما هدى من النعم

محمد أظهر الاحزان والندما * للقلب ماضاع منه العمر وانصرما
يحق لى ان بكى جفنى القريح دما * أو مت بالوجد أو جسمى عنى سقما
على شباب وشيب قد دنا عدما * أطعت غى الصبا فى الحالتين وما

حصلت الا على الآثام والندم

محمد ماهوى الدنيا بنضرتها * ولم يملها بقلب فى عمارتها
تبا لنفس تمادت فى غوايتها * وأصبحت ثم أمست فى جهالتها
بالبخس باعت نفيسا من هلا كتها * فياخسارة نفس فى تجارتها

لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

محمد بايع الدنيا بآجله * من صدق المصطفى صدقا بنازله
لم يترك القلب غفلا فى مغافله * ولم يدعه كمغتر بباطله
من يشترى عيشة الاخرى بحاصله * ومن يبع آجلا منه بعاجله

يبن له الغبن فى بيع وفى سلم

محمد جا الرجا من لطفه منتقض ٣ * ان أقض من كل لذات الصبا غرضي
أنا المقصر والمغبون فى العوض * ان بعت جوهرى المكنون بالعرض
لكنني بالرجا نجيت من مضض * ان آت ذنبا فما عهدى بمنتقض

من النبي ولا حبلى بمنصرم

محمد ارتجى غفران سيئتى * وأسأل العفو عن ذنبي ومعصيتى
بمدحه قد علت فى الفضل مرتبتى * أرجو الامان به من خوف آخرتى
وفى شفاعته فوزى بمغفرتى * فان لى ذمة منه بتسميتى

محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم

محمد فى غد سؤلى ومعتمدى * فانه سيدى حقا ومعتقدى
ذو الفضل أفضل من يدعو الى الرشد * والمكرمات التى جلت عن العدد
عزى وعونى وغوثى سيدى سندى * ان لم يكن فى معادى آخذا بيدى

فضلا والا فقل يازلة القدم

محمد لم أزل أرجو مراحمه * فلم يزل وافر الاحسان دائمه
مدحته ارتجى حقا مغانمه * وهو الذى مدحه قد زان ناظمه
وهو الرحيم لمن أبدى جرائمه * حاشاه ان يحرم الراجى مكارمه

أو يرجع الجار منه غير محترم

محمد ناشر الاحسان مادحه * فى مدحه فاز من أرخى جوارحه
ذنبي عظيم ولم أحصر قبائحه * لكن شفيع الورى يعفو فضائحه
فمذ ولدت حيا قلبي قرائحه * ومنذ ألزمت أفكارى مدائحه

وجدته لخلاصي خير ملتزم

محمد أحمد من مدحه عذبت * ألفاظ مداحه رقت وقد وصفت
ياسيد الرسل منى النفس قد طلعت * لانها بجنان الخلد قد وعدت
هناك ترضى بها نفسى التى ضعفت * ولم أرد زهرة الدنيا التى اقتطفت

يدا

يداز هير بما أثنى على هرم

محمد سيد من يستعين به * يكون شافعه يوما أحيط به
يامن يجير غدا من يستجير به * من الجحيم و يصفو ورد مشربه
وفى النعيم يرى فوزا بمأربه * يا أكرم الخلق مالى من ألوذ به
سواك عند حلول الحادث العمم

محمد أنت ملجا كل ذى كرب * أنت الشفيع من التشويه باللهب
فجد على المذنب المصرى ذى العطب * مسبع المدح ياذا الجود والحسب
كن لى شفيعا اذا أحرقت كالحطب * ولن يضيق رسول الله جاهك بى
اذا الكريم تحلى باسم منتقم

محمد تشتكى نفسى مضرتها * وترتجى منه أن تلقى مسرتها
يامقبلا لازهرة الجنات نضرتها * بلغ برؤياك منى العين قرتها
واكشف بجاهك فى الاخرى معرتها * فان من جودك الدنيا وضرتها
ومن علومك علم اللوح والقلم

محمد عنده الآمال ماانصرمت * ولا مبانى رجائى عنده انهدمت
ذنوبى اليوم كل الخلق قد علمت * والخير والرشد نفسى الآن قد عدمت
فاشفع لها يامنائى فهى قد ندمت * يانفس لا تقنطى من زلة عظمت
ان الكبائر فى الغفران كاللمم

محمد باتساع العفو يعلمها * طريق ارشادها والله يرحمها
كم أنفس فجرت والحق يعصمها * عسى الهى بفضل منه يكرمها
أقول حين يكاد الخوف يعدمها * لعل رحمة ربى حين يقسمها
تأتى على حسب العصيان فى القسم

محمد شافع لكل عبد مسى * فى السهو مرتكس باللهو منتكس
يامحسن ارحم عبيد الايزال يسى * يرجو الغنى منك اذ ملقاك بالفلس
ويسأل الفوز فى الجنات والقدس * يارب فاجعل رجائى غير منعكس

لديك واجعل حسابي غير منخرم

محمد قد رفعت الكل منزله * أعطيت كل سؤال منك آمله

فارحم بحرمته عبد اتذلله * فانه وجل مما تحمله

وأعل في غرف الجنات محفله * والطف بعبدك في الدارين ان له

صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم

محمد قد رجا من خير خاتمة * ورحمة من بحار اللطف شاملة

لعفو أمته من كل مأثمة * فجد بانواع فضل منك قائمة

وامنن بغيض صلات منك لازمة * وأذن لسحب صلاة منك دائمة

على النبي بمنهل ومنسجم

محمد وجميع الآل هم نجبا * والصحب والتابعي قاموا بما وجبا

وذاك منها تحيات كنشر ربا * وانشر سلاما زكا من طيبة وربا

على الرسول أجل السادة النقبا * ما رنحت عذبات البان ريح صبا

واطرب العيس حادي العيس بالنغم

تم بحمد الله تسبيع البردة الشريفة ويليه تخميس القصيدة المسماة

بالمناجاة لقاضي الحاجات للامام السهيلي رحمه الله



هذا التخميس لبعض الفضلاء على القصيدة المسماة
بالمناجاة لقاضي الحاجات للشيخ أبي القاسم
عبد الرحمن السهيلي رحمه
الله تعالى ورضي الله عنه
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

يامن له كل العوالم تخضع * يامن يحب العفو عمن يرجع
يامن به أرجو النجاة وأطمع * يامن يرى ما في الضمير ويسمع
أنت المعد لكل ما يتوقع

يا راحم النفس وساتر فعلها * يا واصل الرحم وجامع شملها
يا مانح الذات مواسم وصلها * يامن يرجى للشدائد كلها
يامن إليه المشتكى والمفزع

يارب فاعف عن عبيد لم يخن * يامسعفي ان لم تكن لي من يكن
يارب وجهي عن سؤال الناس صن * يامن خزائن رزقه في قول كن
امنن فان الخير عندك أجمع

مالي سوى عجزي لديك فضيلة * مالي نعوت في الوجود جليلة
مالي شؤون عندكم مقبولة * مالي سوى فقري اليك وسيلة
فبالافتقار اليك فقري أدفع

يارب ان عبادتي لقليلة * يارب عيني بالبكاء بخيلة
يارب روحي بالبعاد عليلة * مالي سوى قرعي لبابك حيلة
فلئن رددت فأي باب أقرع

يامن رجانا في لطائف حلمه * يارب عبدك لم يكن من قسمه
أنت الذي كملت احاطة علمه * ومن الذي أدعو وأهتف باسمه
ان كان فضلك عن فقيرك يمنع

يارب لا تحرم عبيدك راجيا * يارب جد وارحم فؤادا قاسيا
يارب كم قربت شخصا قاصيا * حاشا لجودك ان تقنط عاصيا
فالفضل أجزل والمواهب أوسع

يارب

يارب كن لى فى القيامة راحما * يارب صرت على المعاصى نادما
يارب واجبر كسر قلبى دائما * بالذل قد وافيت بابك عالما
ان التذلل عند بابك ينفع

يارب عبدك قد دعا متذللا * يارب لا تطرد عبيدا مقبلا
يارب فاقبل من أتى متوكلا * وجعلت معتمدى عليك توكلا
وبسطت كفى سائلا أتضرع

يارب طه فى الورى شفعته * وجمال وجهك فى العلى أشهدته
فبجاه من للخلق قد أرسلته * فبحق من أحببته وبعثته
وأجبت دعوة من به يتشفع

يارب عبدك قد تضرع فى الدجى * نعم الرجا أنتم ونعم الملتجى
وارحم فتى لاقى زمانا مزعجا * واجعل لنا من كل ضيق مخرجا
والطف بنا يا من اليه المرجع

واغفر لعبد ما وفى بمقاله * والطف به واصلح قبيح فعاله
والحمد للبارى على افضاله * ثم الصلاة على النبى وآله
خير الخلائق شافع ومشفع

بعد حمد مفيض الخيرات والصلاة والسلام على أشرف البريات وعلى آله وأصحابه وسائر أحزابه قد تم طبع تسبيع البردة الشريفة الغنية عن التعريف بمعاليها المنيفة وجاء هذا التسبيع فكان منها كزينة الحسناء أو كالزواهر للسماء وقد تمت الفائدة وحصلت العائدة بتمام تخميس قصيدة المناجاة لقاضى الحاجات للعلامة السهيلى رضى الله عن الجميع وأحلهم المكان الرفيع وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمية بجوار سيدى أحمد الدردير قريبا من الجامع الازهر المنير وذلك فى شهر محرم سنة ١٣١٧ هجريه على صاحبها افضل الصلاة وأزكى التحية آمين